

The degree to which financial culture teachers in Ajloun Governorate possess scientific research skills

Rwida Mohammad Ahmad

Abstract: The study aimed to identify the degree to which financial culture teachers in Ajloun governorate possess scientific research skills. The study adopted the descriptive analytical approach, and the study population consisted of (124) male and female teachers, and the study sample consisted of (66) male and female teachers, who were chosen randomly. The results of the study showed that the degree to which financial education teachers in public schools in Ajloun governorate possessed scientific research skills came at a high level, with an arithmetic mean (3.70), The study also revealed that there were no statistically significant differences to the degree to which teachers possessed scientific research skills according to the variable of job experience. Postgraduate category, the study recommended holding workshops for teachers; In order to get acquainted with how to write scientific research, and to train teachers on the use of writing and publishing scientific research, and to make the publication of research a condition of appointment.

Keywords: financial culture teachers, scientific research, Ajloun Governorate.

درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي

رويدا محمد أحمد

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة؛ تم توزيعها على عينة عشوائية من (66) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي جاءت بمتوسط حسابي (3.70)، أي بدرجة (مرتفعة)، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وبتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة الأعزب، وبتغير المستوى التعليمي لصالح فئة الدراسات العليا، وأوصت الدراسة بعقد ورشات عمل للمعلمين؛ من أجل التعرف على كيفية كتابة البحث العلمي، وتدريب المعلمين على استخدام كتابة ونشر الأبحاث العلمية، وجعل نشر الأبحاث شرطاً من شروط التعيين.

الكلمات المفتاحية: معلمو الثقافة المالية، البحث العلمي، محافظة عجلون

المقدمة.

لقد واصلت وزارة التربية والتعليم والبحث عن أفضل الطرق لخلق بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة ومحفزة للمعلمين وحثهم على تبادل آرائهم وخبراتهم فشاء استخدام أنظمة إدارة التعلم داخل مؤسسات التعليم، وتعتبر مهارات البحث العلمي من المهارات الأساسية لجميع المعلمين لتصبح البيئة التعليمية أكثر جاذبية وتشويقاً ودافعة، واكتساب المهارات المختلفة فمجتمع المعرفة يبني على قاعدتين أساسيتين، هما: البحث العلمي المبدع والتطبيق النفسي المبكر والاذان يسهمان في حصول المجتمع على علم حديث غير مسبوق (شوق 2004) وللوصول إلى الجودة

والتميز في البحث العلمي أوضح الرياشي وحسن (2014) بأن هناك مجموعة مهارات البحث العلمي يلزم توفرها لدى الباحثين لرفع مستوى الكفاءة والفاعلية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مهارات البحث العلمي من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها جميع المعلمين، حيث أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية اهتماما واضحا بالبحث العلمي وجعلت نشر الأبحاث معيارا لرتب المعلمين للحصول على رتبة (معلم خبير)، ولما لها هذه الرتبة من دعم مادي وتطوير في المسيرة المهنية، ومع ذلك- وعلى حد علم الباحثة-، ظهرت مشكلة البحث وهي قلة البحوث المنشورة من قبل المعلمين بشكل عام ومعلمي الثقافة المالية على وجه الخصوص، كما تعتقد الباحثة وجود ضعف مهارات البحث العلمي لدى معلمي الثقافة المالية في مديرية تربية عجلون، لذا قامت الباحثة بإعداد هذا البحث لتتعرف على أساسيات البحث العلمي، ولتعرف على درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، وهذا يأتي تأكيداً لما أورده الشريف (2006) أن قلة الأبحاث المنجزة من قبل الباحثين ومتابعهم العلمية في مجال البحث العلمي، أدى إلى ضعف أدائهم في العملية التربوية، كما أوضح الرياشي وحسن (2014)، أن مشكلة كتابة البحث العلمي تكمن بالدرجة الأولى في غياب مهارات الباحث، وضعف السياسات الموجه له، بالإضافة إلى الجوانب المالية وضعف الميزانيات المرصودة له.

أسئلة الدراسة:

لذا ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

- 1- ما درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي؟
- 2- هل تختلف درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف على درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي.
- 2- الكشف عن اختلاف درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من جانبين اثنين:

- الأهمية النظرية: حيث يتناول درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وهو من المواضيع الهامة لتعلقه بفئات هامة من فئات المجتمع، وهم فئة معلمي الثقافة المالية.
- الأهمية التطبيقية: وتتضح من النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي، وبالتالي تقديم المساعدة المناسبة للمعلمين لتنمية مهاراتهم في البحث العلمي، وتحسين منظومة البحث العلمي، ويمكن أن تفيد المعلمين لإكسابهم المهارات البحثية، مما يشكل لديهم دافعا قويا للعمل البحثي مما يؤثر إيجابا على المعلم

وينعكس على تنميتهم مهنيا وعلى تعلم طلابهم،، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية لمهارات البحث العلمي.
- حدود بشرية: جميع معلمي الثقافة المالية.
- حدود مكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام (2021).

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- درجة امتلاك مهارات البحث العلمي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- معلمو الثقافة المالية: جميع معلمي ومعلمات الثقافة المالية العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- محافظة عجلون: وهي جميع المناطق التابعة لمحافظة عجلون، وهي: (قضاء عرجان، وقضاء صخرة، ولواء قصبه عجلون، ولواء كفرنجة).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مفهوم البحث العلمي:

تختلف التعريفات الخاصة بالبحث العلمي لاختلاف أساليب البحث المتبعة، لذا تعددت التعريفات ومن أبرزها:

البحث لغة: "بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به (محدثة)" (مصطفى وآخرون، 1985).
البحث اصطلاحاً: "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محدودة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة" (المحمودي، 2019 ص14).

"دراسة موضوع أو مشكلة ما، تحتل المناقشة والتمحيص والتنقيب بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلة والتوصل إلى نتائج محددة"

في حين عرفه أبو سليمان (2005، ص25) بأنه: "عملية علمية، تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية، والمعنوية حول موضوع معين ودقيق في مجال التخصص: لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة، يمون للباحث منها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة".
وعرف البحث العلمي قديماً بأنه: مجهود منظم، لأخذ ملاحظات، ولإجراء تجارب، وله قيمته العلمية، ويستحق البحث لحل مشكلة أكاديمية أو تطبيقية (مبارك، 1992).

مكونات محتوى البحث العلمي:

حتى يكتمل البحث العلمي لا بد من اكتمال عناصره، لأن كل عنصر كم عناصر البحث العلمي يعتبر أساس من أساسيات المحتوى ككل، وهذه العناصر كما بينها العزاوي (2008).

- 1- خطة البحث العلمي: أولى عناصر البحث العلمي، وتعتبر خطة البحث العلمي الخريطة المعلوماتية التي سيسير عليها الباحث. وتحتوي خطة البحث العلمي على العديد من المكونات الداخلية، وهي: (العنوان، المشكلة، الأهمية، الأهداف، الحدود الزمانية والمكانية، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، المناهج).
- 2- الإطار النظري للبحث العلمي: وهي عبارة عن المحتوى المعلوماتي الذي يشمل الفصول الدراسية، ويمكن اعتبار الإطار النظري عبارة عن عملية كتابة موسعة لما جاء في محتوى خطة البحث العلمي، وكذلك فإن الإطار النظري يأخذ المساحة الأكبر من محتوى البحث العلمي.
- 3- قوائم البحث العلمي: هذه القوائم تكون عبارة عن عملية حصر لعدة معلومات في نسق محدد لمعلومات محددة، مثل: قائمة المصادر والمراجع التي يتم فيها عملية كتابة كافة المراجع التي اقتبس منها الباحث المعلومات، وقائمة الملحقات، بالإضافة إلى قائمة الفهارس بأنواعها.

أدوات البحث العلمي:

ذكرت دويدري (2000)، مجموعة من أدوات البحث العلمي، وهي:

- 1- العينة: هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته وليست تصنيف موحد لهذه الأدوات وهي فئة تتمثل مجتمع البحث أي جميع مفردات الساهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.
- 2- الملاحظة: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك المظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة.
- 3- المقابلة: تعتبر المقابلة استبيان شفويا فهو محادثه موجهه بين الباحث والشخص بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين.
- 4- الاستبانة: أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصيل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة ألم أقف والاتجاهات والآراء.

أهداف البحث العلمي:

الأهداف هي ما تعبر عن الغاية من البحث، أو ما يصبو إليه الباحث في مجال التخصص الذي درسه، وهي كما يذكرها الضامن (2007):

- 1- توسيع المعرفة الإنسانية في الجوانب المختلفة من اجتماعيه وبيئته.
- 2- يمكننا البحث من معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل.
- 3- يوضح البحث ويكتشف الحقائق الموجودة.
- 4- يهدف البحث إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب.

خصائص البحث العلمي:

- للبحث العلمي خصائص معينة ومعايير لا بدّ من توافرها ليصبح البحث المقدم على مستوى كفو من الأبحاث، ومن أهمّ هذه الخصائص كما يبينها المحمودي (2019):
- 1- الموضوعية: حصر الدراسة وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث وتجريد الأفكار والأحكام في النزاعات الشخصية، وأن يكون الباحث ملتزماً بالمقاييس العلمية الدقيقة؛ حيث يعمل على وضع كلّ الحقائق والأدلة التي تدعم وتقوّي وجهة نظره، وعليه أيضاً أن يذكر الحقائق التي قد تتعارض مع حقائقه وتصوراته، على أن تكون النتيجة التي توصل إليها منطقية، وأن يعترف بالنتائج التي استخلصها حتى لو خالفت رأيه الذي بنى عليه بحثه.
 - 2- المنهجية: طريقته تنظيم المعلومات بحيث يكون عرضها منطقياً سليماً.
 - 3- اعتماد الأساليب الصحيحة والهادفة: وهذه الخاصية تعني أن يعمل الباحث على دراسة المشكلة التي يطرحها من كلّ الجوانب، وأن يجد حلاً لها، على أن يستخدم طرقاً علمية وهادفة تساعده في الوصول للنتائج المطلوبة.
 - 4- اعتماد القواعد العلمية كأساس: يجب على الباحث أن يُراعي في بحثه الأساليب العلمية التي تعتمد على قواعد علمية مطلوبة بشكل كبير خلال البحث في الموضوع، وإنّ إغفال أو إهمال أيّ من هذه القواعد يخلّ بشكل كبير بالنتائج التي سيتوصل إليها الباحث في النهاية.

أنواع البحث العلمي:

- تعددت أنواع البحوث إلى عدة أنواع ويقتصر الباحث على التصنيف حسب الغرض منه، كما يبينها الضامن (2007):
- 1- البحث الوصفي: التقدير التقويم يستخدم أسلوباً متشابهاً في الملاحظة والوصف والتحليل.
 - 2- البحث التاريخي: يوضح حقائق العلاقات بين الأشخاص والأحداث والزمان والمكان.
 - 3- البحث التطبيقي: إجراء تجارب دراسات عينات أو حالات طبيعية.

خطوات البحث العلمي:

- يتضمن البحث العلمي خطوات علمية محددة ومنهجاً مرتباً وخطوات متسلسلة ومنسقة التي يجب على الباحث الالتزام بها، ويذكرها أبو سليمان (2005)، وهي:
- 1- عنوان البحث العلمي: يتم تحديد عنوان البحث بعد أن يقوم الباحث العلمي بتوضيح ماهية مشكلة البحث العلمي في ذهنه، حيث يعد عنوان البحث العلمي أول ما تقع عليه عين القارئ وكذلك يعبر عن موضوع البحث العلمي وهذا يشير إلى أهمية البحث العلمي، حيث يعبر العنوان عن مضمون فكرة البحث العلمي وكذلك مشكلة البحث العلمي ومجالها.
 - 2- مقدمة البحث العلمي: يقوم الباحث العلمي بكتابة مقدمة البحث العلمي كجزء ثاني من أجزاء كتابة الدراسة العلمية، ولا ريب أن الباحث العلمي يقوم بتضمين أهمية الدراسة والأسباب التي من شأنها أن تحث الباحث على اختيار مجال البحث ولا سيما عنوان الدراسة العلمية القائم عليها، كما ويجدر بالذكر بأن الباحث العلمي الجيد يراعي مدى أهمية كتابة الدوافع التي تشجع الباحث العلمي على كتابة البحث العلمي الخاص به، ولا بد على الباحث أن يستشهد بالأخرى التي ترتبط بالدراسة بشكل مباشر بموضوع البحث العلمي.

- 3- مشكلة البحث العلمي: تعد مشكلة البحث العلمي المحور والعمود الذي يعتمد عليه الباحث العلمي عليه في البحث العلمي خاصته، ولا ريب أن مشكلة البحث العلمي هي عبارة عن التساؤلات التي من شأنها أن تتشكل في ذهن الباحث العلمي، ولا سيما أن مشكلة الدراسة قد تنتج عن خلل في موضوع علمي معين ويحتاج إلى توضيح أسباب وعوامل حدوثه وكذلك من أجل الوصول إلى حل لتقليص من حجم المخاطر الناتجة عن هذا الخلل، أو أنها تنتج عن غموض في ظاهرة معينة من شأنها تلزم الباحثين ذوي الاختصاص بذات الموضوع بإجراء التحريات اللازمة من أجل الكشف عن هذا الغموض.
- 4- الدراسات السابقة: تمثل الدراسات السابقة عملية مسح شامل لمة تم كتابته من الأبحاث وكذلك الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث العلمي، وكذلك الأبحاث والدراسات التي ترتبط بأحد متغيرات موضوع الدراسة التي يتناولها الباحث العلمي في الرسالة العلمية خاصته. حيث تهدف الدراسات السابقة إلى معرفة إذا ما تم دراسة موضوع البحث العلمي أو مشكلة الدراسة من قبل أم لا.
- 5- منهجية الدراسة: يقوم الباحث العلمي بتخصيص هذا الجزء من مقدمة البحث العلمي وهو الجزء المتعلق بتحديد المنهجية التي يتخذها الباحث العلمي من أجل الإلمام بالمعلومات ولا سيما البيانات الضرورية من أجل كتابة البحث العملي متناولاً لموضوع معين.
- 6- النتائج وتفسيرها: حيث يقوم الباحث العلمي بهذا الجزء من المقدمة بتحليل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث العلمي بعد قيامه بالعديد من الاجراءات التي من شأنها تساعد الباحث العلمي على الإلمام بالمعلومات الضرورية لكتابة البحث العلمي.
- 7- مناقشة النتائج والتوصيات: يقوم الباحث العلمي بعرض جميع النتائج التي توصل إليها الباحث العلمي.
- 8- المصادر والمراجع: هي الجزء الأخير من البحث العلمي، وفيه يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع بحسب الطرق العلمية المتبعة، ويجب أن يكون الباحث مطلعاً على هذه الطرق من أجل ترتيب القائمة بشكل سليم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة العنزي والفيلكاوي (2018)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية التعلم الإلكتروني في اكساب مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعات في الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (595) طالبا وطالبة طلبة جامعة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة لدرجة متوسطة لمهارات البحث العلمي، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بعقد ورشات تدريبية متخصصة في مهارات البحث العلمي.
- دراسة هزايمة (2017)، هدفت إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات لتطويره، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي، وتكونت العينة من (351) عضوا من هيئة التدريس، وبينت نتائج الدراسة أن دور الإدارة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة الوظيفية، وأوصت الدراسة باستخدام الأساليب والنظم الإدارية الحديثة في إدارة البحث العلمي وتوفير بنية متكاملة للعمل البحثي.
- دراسة الرياشي وحسن (2014)، هدفت للكشف عن أثر برنامج مقترح في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على تنمية بعض مهارات البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، وتكونت العينة

- من (24) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى استفادة الطلاب لدرجة كبيرة من البرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بتقديم المعززات المادية والمعنوية التي ترغب الباحثين في حضور البرامج المخصصة لبناء مهارات البحث العلمي.
- دراسة العميرة والسراي (2008)، هدفت الدراسة التعرف على المعوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، ومعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (80) عضواً من هيئة التدريس، وأسفرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بعقد حملات توعية للقطاعات التربوية وغيرها بأهمية البحث العلمي وخلق مفاهيم حضارية جديدة حوله.
- دراسة الشريفي (2006)، هدفت الكشف عن أهمية البحث العمي ومدى ممارسته لدى المشرفين التربويين في محافظة كربلاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والاختصاصيين في محافظة كربلاء في مديرية التربية كربلاء، وتكونت العينة (30) مشرفاً تربوياً، وأظهرت النتائج درجة مرتفعة لمهارات البحث العلمي، وأوصت الدراسة بتشكيل لجان متابعة البحث العلمي وتأسيس وحدة بحثية خاصة لتطوير العمل البحثي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: امتلاك الطلبة لدرجة متوسطة لمهارات البحث العلمي كدراسة العنزي والفيلكاوي (2018)، ودراسة هزايمة (2017)، وعدم وجود فرق دالة إحصائية لمتغير الخبرة كدراسة هزايمة (2017)، ودراسة العميرة والسراي (2008). تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو البحث العلمي، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية لمهارات البحث العلمي في محافظة عجلون.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الثقافة المالية التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2021/2022)، البالغ عددهم (124) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	31.8
	أنثى	45	68.2

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	متزوج	51	77.3
	أعزب	15	22.7
المستوى التعليمي	دبلوم	4	6.1
	بكالوريوس	44	66.7
	دراسات عليا	18	27.3
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	26	39.4
	5-10 سنوات	15	22.7
	11 سنة فأكثر	25	37.9
المجموع		82	100.0

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة. تكونت الأداة من (31) عبارة تهتم بمعرفة درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي، وأمام كل عبارة خمسة بدائل وهي: (دائمًا وتعطى خمس درجات، غالبًا وتعطى أربع درجات، أحيانًا وتعطى ثلاث درجات، نادرًا وتعطى درجتان، أبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمسة فئات، وهي: (درجة ضعيفة جدًا، وفئتها من (1-1.80)، درجة ضعيفة، وفئتها (1.81-2.60)، درجة متوسطة، وفئتها (2.61-3.40)، درجة مرتفعة، وفئتها (3.41-4.20)، وأخيرًا درجة مرتفعة جدًا، وفئتها (4.21-5)).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (9) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل وانتماء العبارات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach,s Alpha)، وقد بلغ (0.977)، ما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، كما قام الباحث بإيجاد معامل الثبات النصفى (غوتمان Guttman Split- Half) حيث بلغ (0.954)، وهي قيم مناسبة للتحليل والبحث العلمي

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين هذه القيم.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعي مفهوم البحث العلمي.	4.31	0.82	مرتفعة جدا
2	أميز بين أنواع البحوث المختلفة.	3.95	0.71	مرتفعة
3	قادر على تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث.	3.72	0.83	مرتفعة
4	قادر على البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.	4.00	0.89	مرتفعة
5	قادر على تحديد مصادر المعلومات وجمعها.	3.92	0.77	مرتفعة
6	قادر على صياغة عنوان البحث بطريقة علمية صحيحة.	3.80	0.96	مرتفعة
7	قادر على كتابة مقدمة البحث بطريقة مميزة وجاذبة للقارئ.	3.60	0.99	مرتفعة
8	قادر على تحديد وحصر مشكلة البحث بصورة دقيقة.	3.65	0.91	مرتفعة
9	قادر على كتابة أسئلة البحث بطريقة واضحة ومركزة.	3.72	0.93	مرتفعة
10	قادر على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً.	3.77	0.90	مرتفعة
11	قادر على التمييز بين أهمية البحث النظرية والتطبيقية.	3.81	0.89	مرتفعة
12	قادر على صياغة فروض البحث صياغة علمية.	3.63	0.75	مرتفعة
13	قادر على تصنيف حدود البحث بدقة.	3.57	0.91	مرتفعة
14	قادر على صياغة مصطلحات البحث إجرائياً.	3.53	0.82	مرتفعة
15	قادر على كتابة الإطار النظري للبحث بما يتناسب مع العنوان.	3.80	0.86	مرتفعة
16	قادر على تصنيف الدراسات السابقة بما يتناسب مع موضوع البحث.	3.75	0.89	مرتفعة
17	قادر على التعقيب على الدراسات السابقة.	3.57	0.84	مرتفعة
18	قادر على اختيار منهجية البحث المناسبة للعنوان ومشكلة البحث.	3.63	0.81	مرتفعة
19	قادر على تحديد مجتمع البحث بدقة.	3.66	0.90	مرتفعة
20	قادر على تحديد شروط اختيار عينة البحث.	3.63	0.87	مرتفعة
21	قادر على التمييز بين أنواع عينات البحث.	3.60	0.83	مرتفعة
22	قادر على التمييز بين متغيرات البحث.	3.56	0.84	مرتفعة
23	قادر على تحديد أدوات القياس المناسبة للدراسة المشكلة.	3.71	0.90	مرتفعة
24	قادر على قراءة الجداول والأشكال والتعليق عليها.	3.65	0.88	مرتفعة
25	لدي إلمام ببناء الاستبانة بما يتناسب مع البحث وأسئلته.	3.75	0.84	مرتفعة
26	لدي إلمام بالتحليل الإحصائي المناسب للبحث.	3.45	0.94	مرتفعة
27	قادر على إعطاء توصيات بناء على نتائج البحث.	3.74	0.91	مرتفعة
28	قادر على توثيق المراجع بشكل علمي وفق نظام APA)) في صلب البحث.	3.33	1.08	متوسطة
29	قادر على توثيق المراجع بشكل علمي وفق نظام APA)) في قائمة المراجع.	3.28	1.11	متوسطة
30	قادر على كتابة ملخص البحث.	3.71	1.06	مرتفعة
31	قادر على اختيار الكلمات المفتاحية بما يناسب مع العنوان.	3.78	1.00	مرتفعة
	المتوسط الكلي	3.70	0.691	مرتفعة

يتبين من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع جداً، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.28-4.31)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى المرتفع، وبمتوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.69)، حيث كان أعلاها للعبارة " أعي مفهوم البحث العلمي "، وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.82)، ثم تلاها " قادر على البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية"، وبمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.89)، في حين حصلت العبارة " قادر على توثيق المراجع بشكل علمي وفق نظام APA)) في صلب البحث " على المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.33)، وحصلت العبارة " قادر على توثيق المراجع بشكل علمي وفق نظام APA)) في قائمة المراجع"، على المرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي (3.28)، وانحراف (1.11)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرياشي وحسن (2014)، ودراسة الشريفي (2006)، التي أظهرتا درجة مرتفعة لامتلاك مهارات البحث العلمي، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي والفيلكاوي (2018)، ودراسة هزايمة (2017)، التي أظهرتا درجة متوسطة في امتلاك مهارات البحث العلمي.

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي جاءت بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين الأردنيين عن كيفية كتابة البحث العلمي، وتشجيعها لنشر الأبحاث العلمية في المجالات العملية المحكمة وجعلته شرطاً لحصول على رتبة المعلم الخبير.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف درجة امتلاك معلمي الثقافة المالية في محافظة عجلون لمهارات البحث العلمي باختلاف متغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعنتين مستقلتين، لمعرفة درجة اختلاف المعلمين لمهارات البحث العلمي، باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)، والجدول (3) (4) يظهر النتائج.

ومعرفة درجة اختلاف المعلمين لمهارات البحث العلمي، باختلاف متغير المستوى التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، ومتغير الخبرة الوظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5-10 سنوات/ 11 سنة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (5)(6) يظهر النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	ذكر	4.07	3.26	0.002
	أنثى	3.52		

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05)، أي وجود فرق ولصالح الذكور لدرجة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هزايمة (2017)، التي أظهرت فروق دالة إحصائية ولصالح الذكور، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي والفيلكاوي (2018)، ودراسة العميرة والسراي (2008)، التي أظهرتا أن هناك فرق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإناث ينشغلن أكثر من الذكور في الأعمال المنزلية وتربية الأطفال، مما يضعف فرصهن بالالتحاق بالدورات التدريبية التي تعدها الوزارة ونقابة المعلمين الأردنيين، ولكثرة أشغالهن بالأمر الحياتية الأخرى كترية الأطفال فلا يجدن وقتاً للبحث العلمي.

جدول (4) نتائج اختبار (t) لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الحالة الاجتماعية	3.60	0.72	2.15	0.035
متزوج	4.03	0.42		

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين البحث العمي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من (0.05)، أي يوجد فرق ولصاح فئة الأعزب. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الأعباء التي تقع على فئة الأعزب مقارنة مع المتزوجين حيث إن المتزوجين تقع عليهم أعباء في المدرسة والبيت والمجتمع.

جدول (5) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المستوى التعليمي	بين المجموعات	5.255	2	2.628	6.42	0.003
	داخل المجموعات	25.784	63	0.409		
	المجموع	31.040	65			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من (0.05)، أي وجود فرق بين المعلمين في المستوى التعليمي. ولمعرفة أي مستوى تعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا) لها له الفرق الأكثر قامت الباحثة باختبار البعدي شافيه (Scheffe) وأظهر الاختبار أن الدراسات العليا لها الفرق الأكثر. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن حملة شهادات الدراسات العليا قاموا بكتابة أبحاث أثناء دراستهم، بالإضافة إلى كتابة رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه فاكسبوا خبرة ومعرفة أكثر من غيرهم من حملة الدبلوم والبكالوريوس.

جدول (6) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة الوظيفية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	2.80	2	1.40	3.12	0.056
	داخل المجموعات	28.23	63	0.44		
	المجموع	31.04	65			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هزايمة (2017)، ودراسة العمارة والسراي (2008)، التي أظهرتا عدم وجود فرق دالة إحصائية لمتغير الخبرة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن دورات البحث العلمي متاحة للجميع بصرف النظر طول أو قصر الخبرة الوظيفية.

التوصيات والمقترحات.

- 1- عقد ورشات عمل للمعلمين؛ من أجل التعرف على كيفية كتابة البحث العلمي.

- 2- تدريب المعلمين على استخدام كتابة ونشر الأبحاث العلمية، وجعل نشر الأبحاث شرطاً من شروط التعيين.
- 3- منح مكافآت مالية ومعنوية لمن ينشر من المعلمين أبحاث بشكل مستمر.
- 4- إجراء دراسات تقيس درجة امتلاك المعلمين في التخصصات الأخرى لمهارات البحث العلمي.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول البحث العلمي من حيث أبعاده وأنواعه وتطبيقاته في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

قائمة المراجع.

- أبو سليمان، عبد الوهاب (2005). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. ط9، مكتبة الرشد للنشر، السعودية: الرياض.
- دويدري، رجاء (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دار الفكر المعاصر، لبنان: بيروت.
- الرياشي، حمزة؛ وحسن، علي (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (1).
- الشريفي، شافي (2006). البحث التربوي لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين أهمية - ممارسته - معوقاته - والأفاق المستقبلية له في محافظة كربلاء. كلية التربية لجامعة كربلاء، العراق.
- الشريفي، شافي (2006). البحث التربوي لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين. (بحث ميداني)، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.
- الضامن، منذر (2007). أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.
- العزاوي، رحيم (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1، دار دجلة للنشر، الأردن: عمان.
- العميرة، محمد؛ والسراي، سهام (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة- الأردن (معوقات ومقترحات تطويره). مجلة جامعة دمشق، المجلد (24).
- العززي، عبد العزيز؛ الفيلكاوي، أحمد (2018). أهمية التعلم الإلكتروني في اكتساب مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلد (28) العدد (5).
- مبارك، محمد (1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. المكتبة الأكاديمية للنشر، مصر: القاهرة.
- المحمودي، محمد (2019). مناهج البحث. ط3، دار الكتب، اليمن: صنعاء.
- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار، محمد (1985). المعجم الوسيط. الجزء 1، ط3، دار عمران.
- هزايمة، فاضل (2017). دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (15)، العدد (2).